

Distr.: General
23 May 2003
Arabic
Original: French

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثلي
بوركتينا فاسو وكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

نتشرف بناء على تعليمات حكومتينا، بأن نرفق طي هذا نص البيان الختامي الصادر
في أعقاب زيارة الصداقة والعمل التي قام بها سعادة يوسف أودراغو وزير الدولة ووزير
الخارجية والتعاون الإقليمي في بوركتينا فاسو إلى أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار يومي
٨ و ٩ أيار/مايو (انظر المرفق).

ونرجو منكم التكرم بنشر هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فرانسوا أوبيدا
القائم بالأعمال المؤقت
لبوركتينا فاسو
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جيسان فيليب جانغون - بي
السفير الممثل الدائم
لجمهورية كوت ديفوار
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠٠٣، الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من ممثلي بوركينا فاسو وكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

زيارة صداقة وعمل قام بها سعادة يوسف أودراغو وزير الدولة ووزير الخارجية
والتعاون الإقليمي في بوركينا فاسو

أبيدجان من ٨ إلى ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

البيان الختامي

١ - بناء على مبادرة فخامة السيد لوران غراغبو رئيس جمهورية كوت ديفوار وفخامة السيد بليز كومباوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو، قام سعادة يوسف أودراغو وزير الدولة ووزير الخارجية والتعاون الإقليمي في بوركينا فاسو بزيارة صداقة وعمل إلى كوت ديفوار في ٨ و ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣.

ورافق السيد يوسف أودراغو وزير الدولة في هذه الزيارة وفد هام ضم بخاصة:

- السيد بونوا أواتارا وزير التجارة والنهوض بالشركات وشؤون الحرف؛
- السيد باتريس نيكما الوزير المنتدب لدى وزير الهياكل الأساسية والنقل والموئل، والمسؤول عن النقل؛
- السيد ييرو بولي مدير مكتب فخامة رئيس جمهورية بوركينا فاسو وعدد من معاونيه.

٢ - وخلال زيارته عقد وزير الدولة في بوركينا فاسو والوفد المرافق له جلسة عمل مع وفد حكومي إيفواري برئاسة سعادة باتريك أشي وزير الدولة ووزير الهياكل الأساسية الاقتصادية القائم بأعمال سعادة ممدو بامبا وزير الدولة ووزير الخارجية.

وضم وفد كوت ديفوار:

- السيد تيودور مل إيغ وزير الدولة ووزير التكامل الأفريقي؛
 - السيد أنوسان كوبينان أناكي وزير الدولة ووزير النقل؛
 - السيد زيموغو فوفانا وزير التعليم العالي ووزير الأمن بالنيابة؛
 - السيد سيباستييان ججي دانو وزير المصالحة الوطنية؛
 - السيد أدو أسوا وزير شؤون المياه والغابات ووزير الدفاع بالنيابة؛
 - السيدة فيكتورين غبوكو - ديلي وودي، الوزيرة المسؤولة عن حقوق الإنسان.
- وعنيت جلسة العمل أساسا بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

٣ - وأكد الطرفان الإيفواري والبوركي من جديد، وقد اعترفا بالترابط بين البلدين، رغبتهما الحازمة في العمل معا من أجل إعادة بناء الثقة.

وأبرز في هذا الصدد ضرورة تأكيد ودعم دينامية الحوار بغية إعادة وتعزيز علاقات الصداقة والأخوة القديمة، التي سادت دائما بين الشعبين الإيفواري والبوركي.

واتفق الوفدان على ضرورة تأييد الحوار عن طريق إنشاء آلية للتشاور لإعادة التعاون على مستوى قطاعات النشاط الكبرى من قبيل:

- التجارة والصناعة
- الزراعة وتربية الماشية
- النقل

٤ - وتشيد حكومة بوركينا فاسو على الصعيد السياسي، بعملية المصالحة التي بدأت في كوت ديفوار عن طريق تشكيل حكومة المصالحة الوطنية وتدعو الجماعة البوركينية في كوت ديفوار للانضمام إليها بصورة نشطة.

واتفق الطرفان بغية تأكيد الرغبة السياسية الواضحة للحكومتين في استعادة وتنشيط الأنشطة الاقتصادية والتجارية، على تنظيم اجتماعات قطاعية وتقنية.

٥ - وأكد الطرفان من جديد ضرورة تأمين الحدود، وكفالة حرية مرور الأشخاص والممتلكات وتعزيز الدفاع عن حقوق الإنسان.

ودعا الطرفان حكومتيهما إلى إنشاء آلية ثنائية لمراقبة حدودهما المشتركة.

كما دعا الطرفان المسؤولين السياسيين ووسائل الإعلام إلى دعم الدينامية الجديدة التي ستسود العلاقات بين البلدين.

٦ - وأكد الوفدان أيضا ضرورة الملحة لإعادة تنشيط أعمال اللجنة المشتركة الكبرى الإيفوارية البوركينية التي لم تمارس نشاطها منذ عام ١٩٩٧، كما أكدت ضرورة تنفيذ مشروع إنشاء اللجنة المشتركة المتعادلة للتوفيق ومنع الخلافات بين الجماعات والتي وافقت عليها الحكومتان في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

٧ - وعلى الصعيد الاقتصادي قرر الوفدان الاضطلاع بكل ما من شأنه الإسراع باستئناف الأنشطة الاقتصادية بين البلدين.

وإزاء الدور الذي يضطلع به ميناء أبيدجان الحر، في المبادلات التجارية بين كوت ديفوار وبوركينا فاسو، يشجع الطرفان جميع التدابير التي من شأنها أن تؤدي إلى اضطلاع به بدوره على الوجه الأكمل.

وفي هذا الصدد ذكر وفد بوركينا فاسو بحالة البضائع التي طال انتظارها في ميناء أبيدجان وأعرب عن أمله في أن يتم التوصل إلى حل سريع وموات بصدها.

كما أكد وفد بوركينا فاسو ضرورة استئناف حركة النقل بالسكك الحديدية وتنشيط التجارة وبخاصة تجارة المواشي واللحوم بين البلدين في أفضل الظروف من حيث الأمن وانتظام التدفق.

وأشاد وفد بوركينا فاسو لقرار حكومة كوت ديفوار إلغاء إعلان جزء من إقليمها الوطني منطقة حرب.

٨ - وانتهز وفد بوركينا فاسو مناسبة هذا الاجتماع للإشادة بالمهمة التي قام بها مؤخرا في واغادوغو الوفد الإيفواري الهام برئاسة وزير التجارة والتي تعد نقطة البدء في استئناف الحوار بين رجال الأعمال في البلدين.

٩ - وقد اتسمت اجتماعات الوفدين بتوافق تام في وجهات النظر حول جميع المسائل التي جرى بحثها، كما جرت في جو من المودة والأخوة والصراحة والتفاهم المتبادل.

١٠ - وقام سعادة السيد يوسف أودراغو وزير الدولة ووزير الخارجية والتعاون الإقليمي بزيارة محاملة لسعادة السيد سيدو إيمان ديارا رئيس الوزراء.

١١ - كما استقبل فخامة السيد لوران غباغبو رئيس جمهورية كوت ديفوار، سعادة السيد يوسف أودراغو وزير الدولة ووزير الخارجية والتعاون الإقليمي، الذي أنتهز هذه المناسبة لينقل إليه التحيات الأخوية من فخامة السيد بليز كومباوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو.

١٢ - وأعرب السيد يوسف أودراغو وزير الدولة، باسم رئيس جمهورية بوركينا فاسو عن شكره الحار وامتنانه العميق لفخامة السيد لوران غباغبو رئيس جمهورية كوت ديفوار والحكومة وشعب كوت ديفوار للاستقبال الحار والحفاوة الأخوية اللذين لقيهما الوفد المرافق له خلال زيارتهما.

١٣ - ووجه سعادة يوسف أودراغو الدعوة إلى سعادة مامادو بامبا وزير الدولة ووزير الخارجية للقيام بزيارة صداقة وعمل إلى بوركينا فاسو.

١٤ - وقبل رئيس الوفد الإيفواري باسم وزير الدولة مامادو بامبا الدعوة وسيتم تحديد موعد الزيارة بالاتفاق المشترك بالطرق الدبلوماسية.

صادر في أبيدجان في ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

عن بوركينا فاسو
(توقيع) السيد يوسف أودراغو
وزير الدولة ووزير الخارجية
والتعاون الإقليمي

عن ساحل العاج
(توقيع) السيد باتريك أشي
وزير الدولة ووزير الهياكل الأساسية
الاقتصادية، ووزير الدولة ووزير
الخارجية بالنيابة